المحتويات

كلمة العدد: مسئولية الكلمة وكلمة المسئولية ٠٥

السيد محمد مرتضى الحسيني البلكرامي الزبيدي ..... د. خالق داد ملك ٠٩

أبيات سلطان باهو ..... أ.د.ظهور أحمد أظهر ٦٩

فرمان إبليس إلى أبنائه السياسيين! للعلامة الدكتور محمد إقبال ١٦٩

تعريب:أ.د.ظهور أحمد أظهر

العربية لغة المستقبل..... أ.د.ظهور أحمد أظهر ١٧١

كلمة "ما" ومعانيها..... الميرزا آصف رسول ١٨٦

البحث عن المدفن ..... أ.د.ظهور أحمد أظهر ١٨٧

القسم الأردي

اداریہ: بات کی جوابدہی اور جوابدہی کی بات ۲۱۱

ادب کا اسلامی تصور.....ڈاکٹر محمود احمد غازی ۲۱۵

یوسف زلیخا.....مرزا ادیب ۲۳۱

مدفن کی تلاش.....ڈاکٹر ظہور احمد اظہر ۲۴۱

ابلیس کا فرمان اپنے سیاسی فرزندوں کے نام!..... علامہ محمد اقبال ۲۵۳

القسم الإنجليزي

ص: ١ - ١٧

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة العدد

مسئولية الكلمة وكلمة المسئولية

نعم! الكلمة لها مسئولية كما أن قائلها هو مسئول عنها فمن هنا كانت مسئولية الكلمة وبالتالى جاء كلمة المسئولية، فالأديب المسلم من عرف مسئولية الكلمة وآمن بأنه مسئول عنها أو بعبارة أخرى أن الكلمة تحمل معنى أو أكثر، وهى ليست إلا رسالة من قائلها أو كاتبها إلى كل من يسمعها أو يقرأها، ومن ثم يجب على صاحب الكلمة ، سواء كانت منطوقة أو مكتوبة، أن لا يأتى بها إلا إذا تأكد بأنه يستطيع أن يتحمل مسئوليتها إذا حوسب فى الدنيا أمام المجتمع البشرى الذى يعيش فيه ومن أجله أو فى الآخرة بين يدى الله عزوجل الذى "لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون!"

فالأديب المسلم هو الذى يعرف مسئولية الكلمة أوقل إنه يجب عليه أن يعرف مسئوليتها أى أنه لا يتحدث ولا ينطق إلا بكلمة يؤمن بأنه مسئول عنها ، ولا ينطلق قلمه ولايجرى عليه إلا كلمات قد آمن بأنه مسئول عنها وعن تأثيرها فى نفوس المجتمع البشرى، ومن هنا جاء الأدب الإسلامي

الهادف النافع المفيد للبشرية ومن ثم لا يجوز ولا يسوغ لأديب مسلم أن يقول أو يكتب يترك دون هدف نافع مفيد أو يذهب به الظن أنه غير مسئول عن قول أو فعل فى حياته ، ولا يليق به أن يأتى بأدب غير معقول أو يؤمن بالفن للفن أو الأدب للأدب، إذ أن منصب الأديب المسلم إنما هو إبداع الأدب الهادف البناء ولا يليق به، على أية حال، أن ينتج أدبا ليس له هدفا أو ما يسمى بالأدب اللا معقول أو الأدب الجنسى أو أن يأتى بأى أدب يضر أبناء جنسه من المجتمع البشرى الذى يعيش فيه!! ولعل ذلك مما جعل الأديب الإسلامى الرائد الفذ الدكتور نجيب الكيلانى ، رحمه الله، يقول بكل صراحة وثقة متحدثا عن دور الأدب الإسلامي في بناء المجتمع البشرى:

" إن الأديب المسلم مسئول ، وأن مسئوليته تحددها رسالته فى الحياة ، و تحكمها القيم الإسلامية والعقيدة المبرأة من الشرك والأوهام، والشرائع المنزلة من الله تعالى على عبده و رسوله محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم".

وإلى ذلك الصراط السوى القويم يشير الكتاب العزيز الذى "يهدى للتى هو أقوم" حين يعلن قائلا:

" ولا تقف ما ليس لك به علم ، إن السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا" (اسرائيل٣٦)

وكذلك فإن الإنسان لا يأتى إلى الوجود بإرادته كما أنه لا يغادر هذه الدنيا ولا يفارقها بإرادته وإنما يأتى به إلى هذه الدنيا خالقه البارئ بإرادته القوية القاهرة وهو الذى يذهب به من الحياة الدنيا إلى الدار الآخرة بإرادته القوية القاهرة فالله سبحانه و تعالى هو المريد لكل ما يحدث ، وهو